الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥)

P.O.B. 335

السنة الثانية والعشرون العدد ١٤٨٧ حيفا السبت في ١٢ تموز سنة ١٩٣٠ و ١٥ صفر سنة ١٣٤٩

July . Saturday 12 - 1930. Vol. 22. No 1487

الموقف السياسي

السلم مزعزع الاركان

موسيقة موسوليني وجرأته الحربية

البنادق خير من الكلام

عثرنا في احدى المجلات المصورة على صور كاتيكورية (هزلية) تمثل جرأة موسوليني الحربية

وقد افتتحت المجلة قولها بان الدوك موسوليني تطوح ورمى بقفازه علانية لفرنسا (رد النقا عليها)

لقد حملت تصريحات موسوليني الصريحة الذي يمثل دور قيصر المانيا اليوم الكتبة الحربيين في اميركا مثل فرنك سيموندس وسكوت موارر ان يصفوا الاستعدادات لحرب جديدة والمصالح المتضاربة وصفاً مجسما

طاف موسوليني في ولايات ايطاليا الشمالية مستعرضاً الجنود والجماهير التي تصاعد هتافها قائلة «فلتسقط فرنسا» عند ما صرح بقوله:

انا الذي دبر هذه الاستعراضات لان الكلام حسن واحسن منه البنادق والرشاشات والطيارات والمدافع. فالحق كلمة باطلة ان لم ترافقه القوة»

«وراء حدودنا اقوام وجماعات وفرق من الرجال لا يعارضون في اشهار حرب على الشعب الايطالي الذي يحسبونه مجرماً لثباته على الاخلاص للنظام الفاشيستي»

«نحن مستعدون لهؤلاء ولدينا معلومات كافية عن الاستعدادات في الاماكن الاخرى»

ان هذه التصريحات حركت المسيو تارديو رئيس وزارة فرنسا ان يخاطب شعبه بلهجة لا يصعب على السنيور موسوليني سماعها من وراء جبال الالب فقد قال تارديو!

«فرنسا اليوم في موقف لا يحوجها الى الخوف ولا الى التفاخر» «الفشر»

نحن اليوم كما كنا قبل الحرب طلاب سلام ولكن مع القوة والتنظيم ونريد ان نكون في كل المواقف مسيطرين على مقدراتنا اذا قامت مشاكل غير منتظرة

ولذلك يتساءل الكتبة الحربيون اتتطاير شرارات الحرب الاروبية في هذه المرة من البانيا او من نيس او من ترنس بدلا من بوسنيا حيث تطايرت شرارة الحرب العالمية الماضية؟ ويقولون من يعلم ماذا وراء هذه النغمات الحربية التي توقعها موسيقى الحرب في فرنسا وايطاليا

بين ايطاليا وفرنسا اليوم من الخلافات مثل ما كان بين فرنسا والمانيا قبل عشرين سنة

موسوليني يدعو قومه الى الاعتقاد ان ايطاليا خدعت في مؤتمر فرسايل وحُرمت مما هو حقها من الممتلكات واقترحت الصحف الايطالية ان تتنازل فرنسا لايطاليا عن نيس وسافوى وكورسيكا والجيبوتي وان تجير لها الانتداب على سوريا والكامرون

وفضلا عن ذلك فايطاليا تبني سفناً حربية محمولها اربعين الف طن وفرنسا تقابل ذلك بالاستعداد لبناء سفن محمولها ٥٥ الف طن لتحتفظ بسيادتها وكذلك زادت ايطاليا جيشها العامل الى ٥٣٠،٠٠٠ وتفكر فرنسا في زيادة جيشها من ٥٩٠٠٠٠ الى ٦٣٥٠٠٠

وعلى رغم هذا كله فما من احد يعتقد ان فرنسا تهاجم ايطاليا او ان ايطاليا تهاجم فرنسا

اما الكاتب الحربي فرنك سيمون فيعتقد انه ما لم يمت موسوليني وتسقط الفاشيستية فعلى اوربا ان تواجه الحقيقة وهي ان الخوف من الحرب بين فرنسا وايطاليا موجود ويحققه اي حادث يمكن ان يهيج عواطف الطليان هياجاً يغلب على ضبط النفس وقد يكون في الامكان تأجيله سنيناً عديدة ولكن خطاب موسوليني في فلورنس انذر اوربا وسائر العالم ان السلم مزعزع الاركان

موقف العرب

اذا وقعت الحرب هل العرب مستعدون لمناصرة حلفائهم او لمحافظة حيادهم والخروج من الحرب مستفيدين اكثر مما استفادوا بعد خروجهم من الحرب العظمى

فلسطين في اميركا

محام عربي يبسط قضية العرب للراي الاميركي

—اقرأوا هذا المقال الممتع وتأملوا كيف يدافع اخواننا في المهاجر عن حقوقنا—

—✳ من مقالة المحامي الاستاذ سكران المعربة عن «الوشنغتون بوست» (تابع ماقبله) ✳—

منذ الاضطرابات الاخيرة والصهيونيون يظهرون ميلا لمفاوضة العرب الذين يرفضون التداول معهم. العرب يشعرون ان الصهيونيين لا يملكون حقوقاً في فلسطين وما لم يطلقوا تصريح بلفور ويرجعوا عن محاولتهم اقامة مملكة يهودية فلا يمكن حصول سلام بين اليهود والعرب

الوفد العربي الذي بُعث به الى لندرا ليبسط قضيته للراي البريطاني أوصي ان لا يفاوض الصهيونيين وان لا يتعرف على احد من وكلائهم

دعوى الصهيونيين قائمة على اسس مختلفة وسنعالج حججهم واحدة واحدة. واهمها دعواهم التي كثيرا ما تظهر في ما يكتبون ويخطبون «بالحق التاريخي» فلننظر فيما اذا كانت تصح هذه الدعوى

العرب ملكوا فلسطين تملكا لم تعترضه فواصل منذ ثلاثة عشر قرنا اي منذ افتتحها عمر الفاتح. وفريق كبير من اهلها هم من سلالة القبائل التي كانت تسكنها لما غزاها العبرانيون بقيادة يشوع بن نون فالتوراة تقول ان العبرانيين بمساعدة يهوه افنوا او طردوا كثيرين من القبائل التي سكنت الجبال ولكنهم لم يستطيعوا التغلب على الذين كانوا يسكنون الاراضي السهلية كالكنعانيين والفلسطينيين الذين كانوا يسكنون الشواطيء الجنوبية لان هؤلاء السهليين كانوا على استعداد لرد الغزوات. يقول كتبة العهد القديم ان عدم تغلب يهوه عليهم لانهم كانوا يملكون عربات حديدية. ولم يسد العبرانيون فلسطين الا دهراً قصير الاجل. وذلك في اخر عهد الملك داود وفي ملك سليمان وفي ذلك العهد ايضاً كان الكنعانيون والموابيون واليبوسيون والفلسطينيون متوطنين في الارض. ولم يقو اليهود على اخراجهم منها وبعد موت سليمان ولما ضعف اليهود اثر الانقسام والحروب الخارجية هبت بقايا الاهالي الى السلاح في وجه اليهود دفاعاً عن حقوقهم

وعندما أُخذ بنو اسرائيل الى السبي

بني سكان البلاد فيها آمنين . والرومان طردوا اليهود من البلاد ولكنهم لم يزعجوا اهلها الاصليين . وقد كان هيرودس مؤسس الدولة الهيرودية الذي حكم فلسطين تحت سيادة الرومان عربياً ادومياً

وهذه القبائل القديمة كالعبرانيين كانت قبائل عربية الاصل وعند ما افتتحت جيوش الاسلام المنتصرة فلسطين في اوائل القرن السابع بعد المسيح ترك اهلها لهجاتهم العربية المختلفة واعتنقوا اللهجة القرشية لغة القرآن التي لم تختلف كثيراً عن لغاتهم الاصلية والتي يتكلمون بها في فلسطين اليوم . وبالحال صارت البلاد عربية صرفة ليس فقط بلغتها بل بهيئاتها وعاداتها ايضاً . والمسيحيون الذين لم يزعجهم الاسلام لا في كنائسهم ولا في عباداتهم واملاكهم اتخذوا العربية لغة لهم . وبقيت فلسطين الى اليوم عربية على رغم محاولات الصليبيين والاتراك الذين استولوا عليها منذ القرن السادس عشر وبقوا الى ان اخرجتهم منها الجيوش الانجليزية والعربية

اليس من السخف ان يدعي الصهيونيون حقاً تاريخياً في فلسطين حيال هذه الحقائق ؟

هل استيلاء اليهود زمناً قصيراً على فلسطين في القرون الخالية يخولهم حق ملكيتها ابد الدهر ؟! ان كان الامر كذلك فماذا يقال في المصريين والبابلونيين والاشوريين والفرس واليونان والرومان وغيرهم الذين استولوا على فلسطين بالتعاقب ؟ أيستطيع العرب الادعاء باقسام اسبانيا وايطاليا التي استولوا عليها قروناً ؟ أتعاد اميركا الجنوبية وجزائر الفليبين لاسبانيا وهل يحق للهنود ان يستولوا على جزائر منهاتان ؟ «يتبع»

— قدوم —

زارنا في هذه الادارة السيد محمود جركس صاحب الدليل المصور واحد محرري جريدة الف باء وقد اوفدته ليدرس الموقف في فلسطين بعد تنفيذ حكم الاعدام في الشهداء الثلاثة ليكتب فيه

محليات

طبائع الاستبداد

يظهر من وصف الصحف لحوادث المنصورة ان البوليس والجنود المصريين كانوا مستبسلين في مقاومة الشعب ومنع اجتماعه ولما رأوا ثبات الشعب وتصميمه جاء قائدهم يعتذر للنحاس باشا الذي قيل انهم ارادوا ان يقتالوه وتوسل ضباطهم الى لجنة الوفد ان تهدىء خواطر الناس

ولكنهم سوف لا يقفون هذا الموقف امام القضاء بل هم سيتهمون الشعب والوفد بكل تهمة . هذه طبائع الاستبداد في كل مكان

— محاولة اغتيال النحاس —

ظهر من حديث لحنا سينوت بك عضو الوفد الذي كان راكباً الى جانب النحاس باشا ان الجنود في المنصورة كان هجومهم على سيارة دولة الرئيس النحاس باشا اكثر من سواها وان الجندي الذي طعن حنا سينوت بك كان هاجماً ومصوباً حربته الى ظهر الرئيس فتلقاها سينوت بك بذراعه وجرح جرحاً بليغاً . فتأمل

— الاحرار وحكومة العمال —

صرح المستر لويد جورج زعيم حزب الاحرار ان ليس في نيته اسقاط حكومة العمال الانجليزية

— ابن السعود —

والامبراطورية العربية

تقول النيرايست ان الامير سعود ولي العهد زار جده وتفقد دوائر الحكومة فيها وتقول ان هناك اشاعة ان سموه سيشغل منصب نائب الملك في الحجاز لان شقيقه سمو الامير فيصل ربما سافر الى اوروبا موفداً من قبل جلالة والده

وتقول هذه المجلة ان الرأي العربي يعتقد ان الوقت حان بمناسبة عدم نجاح المفاوضات المصرية والحادثات الفلسطينية وعدم الارتياح للتقدم السياسي في سوريا ليتولى ابن السعود زعامة حركة لانشاء امبراطورية عربية وان كان هو لا يرغب في التوسع خارج الجزيرة

الى جانب العرب

— تصحيح قرار لجنة الانتدابات —

نقلنا برقية في العدد الماضي مفادها ان لجنة الانتدابات تزعم ان بريطانيا وقفت الى جانب العرب في الاضطرابات لاهتمامها بتهدئة الرأي العام الاسلامي في الهند .

استغربنا هذا النبأ كل الاستغراب لان الذي تحمله العرب في الاضطرابات ولا يزالون يتحملونه يخالف هذا القرار على خط مستقيم

فمن قتلتهم الجنود ومن ربطتهم الادارة بالكفالات ومن ملأت بهم السجون ومن منعت محاكمتهم من اليهود ومن حكم عليهم منهم احكاماً لطيفة بالنسبة الى من حكم عليهم منا — كل ذلك يجعلنا نعتقد ان هذا القرار مناورة سياسية تريد بها السياسة ان ترضي مسلمي العالم بالكلام وهي امينة من ان زعامة فلسطين العربية المؤلفة من الموظفين لا تجرؤ على بيان الحقائق للعالم الاسلامي ليتسنى لها ان ترضي اليهود بالفعل

ومن الغريب ان يصدر هذا القرار في نفس الوقت الذي جاءت فيه البرقيات بخبر رجوع الملاقات بين اللجنة الصهيونية ووزارة المستعمرات الى غاية ما يرام .

— جريدة الصراط المستقيم —

دخلت رصيفتنا الصراط المستقيم لصاحبها العالم الازهري الجليل الشيخ عبد الله افندي القلقيلي في عامها السادس وهي مثابرة على خدمة البلاد بطريقة خاصة بها يساعدها عليها تضلع صاحبها في العلوم الاسلامية ومعلوم ان العلوم الاسلامية هي عبارة عن مجموعة علوم دينية وسياسية واقتصادية واخلاقية وقومية تمشى عليها الخلفاء الراشدون وسائر الصحابة فاستطاعوا في زمن قصير ان يجمعوا كلمة العرب ويحطموا نيري الاستعمارين الفارسي والرومالي وان يشيدوا ملكاً واسعاً ومدنية عظيمة . هذه العلوم سهلة المأخذ على العقول الشرقية وتمشي الشرقيين عليها يكون طبيعياً فمن له نصيب منها اذا اعتنى به عناية كافية يستطيع خدمة امته اكثر من سواه

حول حادث المنصورة

في بلاغ الحكومة المصرية الرسمي ان الاصابات من العساكر ٢٩ ومن الاهالي ١٧

وقد بدء بالتحقيق في الحادث وهو محاط بالتكتم الشديد ويقوم المصريون بمظاهرات في كل المدن المصرية

تصريح رئيس الوفد

نشر رئيس الوفد المصري تصريحاً نقتطف منه ما يلي :

وقد استقبلنا الشعب بكل مظاهر الحفاوة والترحيب ولم يحدث مايكدر صفو هذا الاستقبال العظيم الى ان وصلت سيارتنا الى منطقة ترابط فيها الجنود بشارع البحر وكان قد مر منها قبلنا بعض السيارات فاجتزنا تلك المنطقة الاولى بدون ان يعترضنا الجنود ثم اجتزنا التي تليها بدون اعتراض منهم فلما وصلنا الى المنطقة الثالثة ما نشعر الا وقد احاط بنا الجند من كل مكان بغاية السرعة وهم شاكو السلاح وحرابهم مثبتة في اطراف البنادق وباغتوا ركاب سيارتنا طعناً وضرباً بالسونكي وبكعوب البنادق من غير ابداء اي قول او سؤال فسقط من سقط تحت ضربات الجنود واصيب سينوت بك حنا وكان واقفاً الى يساري بطعنة سونكي اصابت ذراعه الايمن فسالت دمه بغزارة حتى تخضبت به ثيابي ، عندئذ اتجهت الى الضابط الكبير الذي كان واقفاً عن يمين السيارة يشاهد ما يجري ومعه ضابط اخر وقلت له : اهكذا تفعلون بنا وانتم المكلفون بالمحافظة على الارواح ؟ وطلبت منه ان يدعو رجال الاسعاف لتضميد الجروح فلم يفد الحاحي عليه . ثم فتح الطريق

وفي منتصف الساعة السادسة تقريباً ابلغت ان احد كبار موظفي الداخلية وهو كامل بك الرحماني المنوط به رئاسة قوة البوليس بالمدينة حضر الى منزل الشناوي بك وابلغ اللجنة ان المدينة هائجة بسبب ما وقع لسيارتنا وطلب الى اللجنة ان ترسل معه بعض اعضائها ليطمئنوا الاهالي على انني لم اصب . فاشرت على اللجنة بارسال بعض الاعضاء لبذل وسعهم في تهدئة الحالة وفعلاً توجه بعضهم لهذا الغرض

فلم يكن هناك اذن شر مبيت من جانبنا ولا من جانب الاهالي كما يدعي دولة رئيس الوزارة في تصريحه انما كان هناك اشر مبيت بل وغدر ظاهر من جانب رجال الحفظ نفذوه فينا بعد ما احاطوا بسيارتنا من كل جانب

يقول دولة رئيس الوزارة اننا ندعو الى العمل

مقالة للمستر سبندر — نشرت جريدة النيوز كرونكل مقالة بقلم المستر سبندر عن الشؤون المصرية الآن قال فيها ان حالة مصر الحاضرة تحتاج من جانبنا الى دقة كثيرة في السير ولو لاجل اجتناب الاشتباك بين انصار الحكم البرلماني والحزب الذي يسعى ليحكم من غير برلمان — حوادث مصر — جاء في برقيات الاهرام ما يلي : نشرت المورنن بوست تلغرافاً من مكاتبها بعنوان « الوفد يثير الشعب » قال فيه ان الجنود سلكوا مسلكاً يثير الاعجاب وابدوا من ضبط النفس مايذكر لهم بالثناء ولكنهم اظهروا قبل الغروب قلقاً شديداً بسبب التعدي الطويل عليهم .

رسالة شرق الاردن

-✻ احاديث وحوادث - لمكاتب الكرمل ✻-

عمان في ٧ - ٧ - ٣٠

١ التبدلات الادارية

واخيراً استقر الرأي على اقرار التبدلات الادارية على الصورة الآتية :

سامح حجازي قائممقام قضاء مادبا لقائممقامية قضاء جرش

عباس ميرزا قائممقام قضاء جرش لقائممقامية جبل عجلون

عارف التل كاتب رسائل قضاء عجلون مديراً لناحية مادبا · وبالمناسبة نحيط القراء علماً انه كان من المقرر قبل وضع هذه التشكيلات موضع التنفيذ الغاء قضاء عجلون وجعله ناحية ثم كانت رحلة سمو الامير وجلالة الملك علي لمقاطعة الشمال وبناء على التماس اهالي قضاء الجبل الابقاء على تشكيلات قضائهم الادارية لاسباب وجيهة احاطوا سموه بها علماً فقد صدرت ارادة سموه بابقاء قضاء عجلون قائممقاميه ولما كان السبب الرئيسي الذي، سبق ان اهاب بالحكومة لهذا الرفع والخفض انما يرجع الى الميزانية وعجزها فقد تم التوفيق بين رغبة الامير وبين عجز الميزانية بابقاء عجلون قائممقامية وبتنزيل مادبا الى مديرية وفي تاريخ ١٠ الجاري سيتشرف سمو الامير مركز قضاء او ناحية مادبا وهناك طبعاً سيتشرف بمقابلته المقابلين وسيلتمس الملتمسون الابقاء على قضائهم وهم طبعاً سيدلون باراء وجيهة تبرر التماساتهم فنأمل ان لا يعاد تمثيل مشهد زيارة عجلون اذ من اين نأتي بقضاء ثالث يصح الاستغناء عن تشكيلاته الادارية لنجعله ناحية بدلا من مادبا

الفرق بين قضاء مادبا وناحية مادبا هو ان مادبا حينما تكون قضاء يكون فيها موظف اسمه قائممقام يبتدئ راتبه بسبعة عشر جنيهاً و ينتهي عند الواحد والعشرين ل · ف هذا اذا لم يكن ممن رضى الله عنهم ورضوا عنه يساعده في ادارة القضاء مدير مال وقائد درك وحاكم صلح ومأمور تسجيل و كاتب رسائل وطبيب الخ ماهنالك من الموظفين وعند ما تكون ناحية يكون فيها موظف اداري اسمه مدير ليس لديه كاتب رسائل ولكن عنده آلة كاتبة من مخلفات القضاء ويجوز تعيين كاتب له اذا اقتضت الظروف باحداث وظيفة كاتب لرسائله ، يساعده في ادارة الناحية نفس الذوات الذين كانت غرفهم تحيط بغرفة القائممقام مع حفظ الالقاب والمشاغل والمهام ، اما الفرق بين صلاحيتي مدير الناحية والقائممقام فغير موجود لان مصلحة الحكومة قد قضت من قبل سنوات ان لا يكون موظفو الادارة اكثر من تشر يفاتجيه ومستقبلين لهم صبغة رسمية ·

في كل دائرة من دوائر عمان اكثر من وظيفة اكثر من زائدة وفي رواتب كافة رؤساء المصالح المركزية على الاطلاق زيادات لا محل لها من الاعراب وعلى ما اعتقد حتى في قاموس الانتداب المعروف بالنظام المالي وقد كان بالامكان اسعاف الميزانية العاجزة بالاستغناء اما عن وظيفة زائدة كانت قضت احداثها احوال لم يبق منها اثر غير الوظيفة المحدثه ولربما الموظف الذي احدثت لاجله واما بانقاص الزيادة الفادحة في راتب موظف او موظفين هما ادرى الناس بانها زائدة وان لم تكن كذلك فبأنهم لا يستحقونها ولا هم لها اهل ، لقد كان بالامكان عمل ذلك وابقاء ما كان في مأدبا وفي عجلون على ما كان ولكن يظهر ان للضحك على الذقون بتعر يضها لهكذا مشاهد لذة قد تذوق طعمها الخبيرون من مصدري مثل هذه البضائع ومروجيها ولله في خلقه شؤون

والكف من القمل وان حوادث المنصورة نشأت عن هذه الدعوة الى العمل يريد بذلك التخلص من مسؤوليته عن تلك الحوادث المشؤومة

اما ما يهدد به رئيس الوزارة من اتخاذ تدابير صارمة فانني لا اعبأ به ما دمت قائماً بواجبي في دائرة الحقوق التي كفلها الدستور ونظمتها القوانين · وليس اشد على نفسي من سفك دماء الابرياء تنفيذاً لسياسة رجعية ترمي الى القضاء على الدستور

مصطفى النحاس

موقف مصر

القوة تضر من لا يحسن استعمالها

كل انسان اذا اعطي قوة سلاح وقوة حكومة وعرف انه غير مسؤول عن عمله ولم يكن له من نفسه زاجر يستطيع ان يستبد و يضغط و يضرب و يقتل فالموقف الذي وقفته حكومة اسماعيل باشا في حادثة المنصورة لا يدل على حنكة ودهاء وحكمة بقدر ما نفهم

القوة وعدم المسؤولية هما محك للاخلاق والميول والطبائع ·

كانت الصحف تصف دولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية الحالية بانه من رجال الاقتصاد فماذا عساها تقول عنه بعد حادث المنصورة المحزن ؟!! التتخذه مسؤولاً عما وقع ؟

الناس يفهمون ان الوفد المصري غرضه من هذه السفرات الدعاية السلمية وتجديد عهد الامانة للدستور بينه وبين الامة المصرية التي جعلته قيما على الدستور و يعتقدون ان واجب الحكومة كان يجب ان ينحصر في محافظة الامن فهل حصرت الحكومة جهودها في القيام بهذا الواجب ام استعملت قوتها لمنع الاجتماع السلمي لانها ايقنت ان الاجتماع شعبي دستوري ولا يمكن ان يكون غير ذلك فارادت ان تمنعه فالقت بنفسها في ورطة برهن لنا القضاء في مصر انه نزيه في الدعوى التي اقيمت على النحاس باشا في عهد حكومة محمد محمود باشا وسيبقى نزيها ان شاء الله الى الابد ولكن هب ان القضاء يتأثر بالسياسة فكل منصف في الشرق متيقن ان الوفد كان في حادث المنصورة وضاح الجبين طاهر الذيل والشعب حسن النية شديد الاخلاص للدستور وانه اعتدي عليهما

ونحن نعتقد ان اسماعيل صدقي باشا ورجال حكومته لم يخدموا الملك بالتدابير التي اتخذوها لابطال اجتماع المنصورة · كان يجب ترك الشعب يجتمع والنحاس باشا يخطب وان لا يدعوا البوليس والجند يقوموا بحركة غير محافظة الامن حتى لا يظهروا حكومة الملك كعدوة للدستور ونكانقة للحرية ولكن الاقدار شاءت ان يكون ما كان لتظهر الحقائق على حساب الشهداء والجرحى الابرياء

وعندنا ان اسماعيل صدقي باشا يحسن صنعاً اذا استقال وطلق السياسة طلاقاً نهائياً باتا بعد هذا الحادث وسافر الى اوربا او اميركا لتنسى مصر ولينسى الشرق هذا الحادث المؤلم

ونتمنى بقدر ما نفهم من جلالة ملك مصر ان يقبل حكومته هذه ليظهر لشعبه انه لم يكن راضياً عن الموقف الذي وقفته في حوادث المنصورة

ويرى مكاتب «الدبلي هرالد» في القاهرة ان السبب في القلاقل التي وقعت في المنصورة هو تهاون ولاة الامور في اعطاء تعليمات صريحة للجنود · وقال المستر هندرسون وزير الخارجية -
لقد صرحت اكثر من مرة ان موقفنا هناك ينطوي على الحياد الدقيق · ✻ من خطبة لحاكم الهند في مؤتمر ✻ لندن - لمراسل الاهرام الخاص - وقد تناول نائب جلالة الملك في هذه الخطبة
الخطيرة معركة العصيان المدني التي تقوم ثائرتها الان منذ ثلاثة اشهر فوصفها بانها حركة مدبرة لتدمير السلطة القائمة بواسطة ثورة الجماهير وان هذه حركة لا مفر من اعتبارها غير دستورية
وخطرة · ثم قال « وعلى كل حال فانه ليس من المسائل الصعبة ان يعظ الواعظون بين اهالي الهند بانه من الوطنية ان يرفضوا اطاعة القوانين او دفع الضرائب ·»

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ٩ تموز سنة ١٩١٠ فاقرأوه

صدى خطاب روزفلت

اقرأوا هذا وخذوا درسا في الانتصار المنزه للحرية

ما كدنا نقول كلمة في الحكم على الورداني ونرى عذراً للحزب الوطني في مصر واحتراماً لشعوره حتى لامنا عدد غير قليل من قرائنا وتصدى بعض الكتبة للاعتراض علينا وما ذلك الا لان الفكر الشرقي اعتاد ان يقدس القوة مهما كان امرها ويرى الحق في جانبها . نريد ان يخرج الفكر الشرقي من هذه الحلقة الضيقة ويفلت من دائرة الوهم ليسرح في عالم الحرية ويطلب الحقائق غير هياب

ان ما يراه كثيرون في شرقنا تهوراً وجنونا من الحزب الوطني يراه عبدة الحرية في اوروبا واميركا عدلا وحقاً وان اقوال روزفلت التي لام الشرقيين بأجمعهم الحزب الوطني على انتقادها نددت بها الصحافة الانكليزية والاميركية الشهيرة كثيراً وقد اطلعنا في جريدة الهدى الغراء على ملخص اقوال المستر هرست الصحافي الاميركي الشهير التي يقرع فيها المستر روزفلت على خطابه الذي القاه في بلدية لندرا فننقل عنها الفقرات الآتية ليعلم القراء كيف يحترم الاحرار شعور الذين يجاهدون بطلب الحرية

(منذ اضطرت انكلترا الى مباشرة سياسة) (عصا الحديد وسيف الدم) تلبكت امورها في الهند وايرلندا وجنوبي افريقيا ومصر واميركا فان هذه البلدان ما عدا اميركا مقصومة الظهر بعصا الحديد وترابها مغمس من سيف الدم) (ولم ينجح في معارضتها والتخلص من ربقتها غير اميركا ومع ذلك يتجاسر احد ابناء هذه الجمهورية في مجتمع انكليزي ان يحث انكلترا على اكثار القوة في مبادئ حكومتها وارهاف الحد في ادارة شؤون مصر)

(ما هي المدنية السامية والمبادي الشريفة في التسلط على قوم وادارة شؤونهم بمقاومة مصالحهم ومخالفة ارادتهم)

ما اشبه حكومة انكلترا في بادئ الامر بحكومة مالية واشبه وزرائها بشرطة لجباية الاموال . ولم تبن خزان اصوان الا لانماء القطن الذي تحتاج اليه معامل منشستر)

(ان المصريين مجاهدون في طلب الاستقلال وحكومة شعبية وقد حدثت مساوئ يتبرأ منها عقلاؤهم وحكماؤهم على حين ان هذه المساوئ قد حدثت بين الارلنديين عند جهادهم في طلب استقلالهم وعند الاميركيين عند ما جاهروا بطلب الاستقلال وحاربوا انكلترا . روزفلت يعترض فقط على الشدة التي يبديها المضغوط على الضاغط»

«وزد على ذلك ان روزفلت بنى على قتل رجل اثيم لوزير كبير حكماً على ان الحزب الوطني اتخذ شعاره «القتل زاوية الحكومة الاستقلالية» فيا لها من حماقة ورعونة»

ماذا يفعل الظلم والضغط مع العدل وما هو اعتراض روزفلت . على الشعور ? الم يكن جهاد كل امة في سبيل الحرية مبنياً على الشعور وما هو روح العدالة والحرية غير الشعور وبالتالي ما هي مبادي اعلان الاستقلال الاميركي غير الشعور ان الشعور الذي يوحي به الترقي امضى من الشدة التي تضغط على الترقي والشعور»

«اذا كان روزفلت مصيباً في قوله فيكون وشنطون وجفرسن مخطئين وتكون الثورة الاميركية غلطة وتكون معركتا لكسنتن وبنكرهيل جريمتين دمويتين . وعلاوة على ذلك اذا كان كلام بتريك هنري القائل اعطوني الحرية او الموت خيانة للعرش الانكليزي فيكون كلام روزفلت خيانة للجمهورية الاميركية»

ويجدر بالمستر روزفلت ان يرجع الى بيته ولا يخرج ما لم يصر قادراً على التبشير بالجمهورية والحرية والمساواة والاستقلال ـ الاشياء التي جعلت اميركا عظيمه عوضاً عن تبشيره بالحكومة الاستبدادية الظالمة المخالفة للمبادي المسيحية والتي كانت عبء وآفة الامم الاوربية»

وقالت جريدة (الايفنن ستاندرد) في روزفلت انه منتقد اكثر منه مداهن

وقالت جريدة (نيوافري برس) انه بنصحه للحكومة الانكليزية ان تستبد في القطر المصري اظهر انه يحب الاستبداد الذي جرى عليه في جزائر الفيلبين ويعتقد البعض ان المستر وليم براين عنى المستر روزفلت في خطاب القاه في جمعية الشبان المسيحيين اذ قال عنه انه متطفل على موائد السياسة الاجنبية

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار